



صوت الجنوب/الايام/2009-04-17

حضر إلى مبنى «الأيام» الإخوة رشيد قاسم عسكر وصالح عسكر جبران وعبدالله عسكر جبران، للإبلاغ عن عملية اعتقال تعرض لها السفير السابق قاسم عسكر جبران ظهر أمس بمديرية المنصورة من قبل شرطة المنجدة. وأفادوا بأن طقما عسكريا من شرطة المنجدة بمنطقة كابوتا قام بإيقاف سيارة السفير واعتقاله، وذلك بعد عودته من مستشفى النقيب الذي ذهب إليه لزيارة عدد من الجرحى من أبناء ردفان الذين أصيبوا في الأحداث الأخيرة، حيث تم اقتياده برفقة سيارته

إلى شرطة القاهرة، ومن ثم نقله إلى إدارة الأمن العام بخور مكسر حيث أودع السجن هناك بعد أن تم احتجاز سيارته.

واستنكر أقارب عسكر عملية الاعتقال هذه ووصفوها أنها تفتقر إلى مسوغ قانوني، وتأتي خلافا للدستور، وطالبوا بسرعة الإفراج عنه، كون واقعة الاعتقال هذه تأتي بهدف ترهيب المدافعين عن الحقوق والحريات.

مؤكددين في السياق ذاته أنهم توجهوا برفقة المحامي عارف الحالمي إلى مبنى إدارة الأمن العام بخور مكسر للاستفسار عن الأسباب الداعية لاعتقال قريبهم، إلّا أنهم قوبلوا بمضايقات عديدة، حيث منعوا من الالتقاء بالسفير بن عسكر .

وأضافوا: "عند دخولنا إلى إدارة الأمن وتقديم المحامي الحالمي لطلب مقابلة السفير فوجئنا بأحد المنتسبين إلى إدارة الأمن يرد على الحالمي بالقول: يكفي أننا عرفنا أنك أنت المحامي الحالمي ولم نقبض عليك".

المحامي الحالمي بدوره أفاد: "الأيام"; بالقول: "لا زلنا نحن وابن وإخوة السفير قاسم عسكر جبران نتابع القضية، حيث حضر المحامي بدر سالمين باسنيدي ولكنهم للأسف الشديد لم يسمحوا له هو الآخر بالالتقاء بجبران".

على صعيد متصل أصدرت حركة النضال السلمي بياناً استنكرت فيه قيام الأجهزة الأمنية باعتقال السفير السابق قاسم عسكر جبران أثناء قيامه بمعية عدد من أبناء الجنوب بتأدية بعض الخدمات الإنسانية للجرحى المصابين من أبناء ردفان، واصفة واقعة الاعتقال بأنها "قانوناً مرفوضاً و مبرراً غير عمل".

وتحصلت "الأيام" على نسخة من البيان الذي جاء فيه: "إننا في هيئة حركة النضال السلمي (نجاح) نعتبر اعتقال السفير قاسم عسكر عمل مرفوض ولما يمكن تبريره، ونطالب بسرعة إطلاق سراحه، ونحمل الجهات التي أمرت بتنفيذ عملية الاعتقال المسؤولية الكاملة عن حياته".

وأضاف البيان: "ندين في الوقت ذاته ما أقدمت عليه السلطة خلال الأيام الماضية من أعمال قتل بردفان نتج عنها استشهاد 3 أشخاص وجرح العشرات والذبح بأخرين في السجون... وإننا وبهذا المصدد ندعو المنظمات الدولية والحقوقية إلى تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها في حماية شعب الجنوب الأعزل الذي تنهب أراضيه وتطمس هويته